

# والراسخون في العلم يقولون آمنا به | جزء 3 لقاء 052 من تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

قال جل وعلا والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا. أي صدقنا به بالمحكم المتشابه لانه كل من عند الله وما كان من عند الله جل علاه - [00:00:00](#)

لا اختلاف فيه ولا تناقض فيه وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكى من حميد ومن جميل ما قاله محمد بن جعفر - [00:00:16](#)

ابن الزبير الراسخين في العلم قال الذين يقولون آمنا به كل من عند ربنا ردوا تأویل المتشابه على ما عرفوا من تأویل المحكم الذي لا تأویل لاحد فيه الا تأویل واحد - [00:00:36](#)

كلمات جليلة ودقيقة جدا قال في الراسخين في العلم رد تأویل المتشابه على ما عرفوا من تأویل المحكم الذي لا تأویل لاحد فيه الا تأویل واحد فاتسق بقولهم الكتاب وصدق بعضا - [00:00:57](#)

فنفذت الحجة وظهر به العذر وزاح به الباطل ودفع به الكفر ولذا قال جل وعلا وما هي تذكر الا اولو الالباب كي لا يعقل ولا يفهم مراد الله جل علاه - [00:01:18](#)

ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتذير كلمات الله وايات الله على وجهها المرضي لله ولرسوله الا اصحاب العقول السليمة والفهم المستقيمة المتذللون لله جل وعلا المتواضعون للعلم - [00:01:41](#)

الذين لا يتکبرون على من فاقهم ولا يحقرنون من دونهم وما اجمله واجله واکرمه واسرفه من ثناء من رب الارض والسماء على اولئك الاصفیاء الاتقیاء الراسخین في العلم الذين قالوا آمنا به - [00:02:02](#)

بمحکمه ومتشابهه كل من عند ربنا لانه کلام من لا يصح في کلامه التناقض والتعارض والباطل وهکذا لا يمكن ابدا ان ينفع بالقرآن او ان يتعظ بما فيه او ان يتذير ایاته الا ذوي العقول الرشيدة - [00:02:23](#)

الا ذوي الفهم السديدة اسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم من هؤلاء الاصفیاء الاتقیاء الفضلاء وما يتذکر الا اولوا الالباب وبعد ان اثنى ربنا، تبارك وتعالى، الملك الوهاب - [00:02:45](#)

على الراسخین في العلم لكمال علمهم وحسن فهمهم وقصدهم وجملة تدبرهم وحسن ظنهم وايمانهم بكتاب ربهم کله. محکمه ومتشابهه ليقینهم المطلق الكامل النام انه كل من عند الله جل وعلا - [00:03:11](#)

يخبر الحق تبارك وتعالى عن هؤلاء الفضلاء انهم راحوا يتضرعون ويذللون ويتکهلون الى الله سبحانه وتعالى بهذا الدعاء الجامع الماتع ليثبت الله قلوبهم بعد ان هداهم لهذا الحق والهدى والنور - [00:03:33](#)

فدعوا ربهم بهذه الكلمات الرائعة ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب دي الاية رقم تمانیة من ایات سورة ال عمران. ربنا لا تزع - [00:03:58](#)

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب يجوز ان يكون هذا الدعاء العظيم والجامع تعليما من الله جل وعلا لنبيه وللمؤمنین معه. انتبه لهذه اللفتة التي ذكرتها - [00:04:17](#)

ربنا لا تزع قلوبنا يجوز ان يكون هذا الدعاء العظيم الجامع الماتع تعليما من الله جل وعلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنین

معه ليتذللوه ويتضرعوا اليه جل جلاله بهذا الدعاء. ولذا كان - 00:04:37

اكثر دعائه صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وتقول له ام سلمة رضي الله عنها يا رسول الله - 00:04:58

ما اكثر دعاءك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال يا ام سلمة انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله عز وجل فمن شاء اقامه اي ثبته على الحق والهدى - 00:05:13

ومن شاء ازاغه الحديث رواه احمد والترمذى وغيرهما هو حديث صحيح رویت عبد الله ابن عمرو في صحيح مسلم كما بينا بالتفصيل في البرنامج الرمضاني الجميل قلوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قلوب بنى ادم كلها - 00:05:30

بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد كقلب واحد ان قلوب بنى ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك - 00:05:51

اللهم مصرف القلوب وصرف قلوبنا على طاعتك ربنا لا تزغ قلوبنا ما هو الزيف يعني ايه لا تزغ؟ الزيف هو الميل عن طريق الحق والهدى والرشاد والاستقامة هذا هو الزيف - 00:06:16

هم يتضرعون الى ربهم ان يهدي قلوبهم هداية دلالة وهدایة توفيق والا يجعل قلوبهم مائلة الى الباطل والخذلان والزيف بعد ان جعلها مائلة الى الحق والهدى والخير والنور والاستقامة والتوفيق والتסديد والفهم - 00:06:37

القلب كما ذكرت هو الملك والاعضاء والجوارح جنوده ورعاياه ان طاب الملك طابت الجنود والرعايا وان خبث الملك خبشت الجنود والرعايا كما قال حبيب قلوبنا صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة - 00:07:06

اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدة فسد الجسد كله الا وهي القلب بعد التخلية تأتي التحلية بعد ان تضرعوا وابتلوا الى ربهم جل وعلا ان يظهر قلوبهم من الزيف والميل الى الباطل والعقائد الفاسدة - 00:07:28

سؤاله جل جلاله سأله ماذا؟ هذا ما نتعرف عليه اللقاء الم قبل ان شاء الله تعالى وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خير المجالس مجلس - 00:07:47

درس يبين حكمة الرحمن يسمى بارواح العباد الى العلا ويفسر القرآن بالقرآن يا طالب التفسير فلهذا الكوثر فانهل لتروي ظلان. هدي الكتاب الحبيب المصطفى نور على نور الخير بيان - 00:08:10